

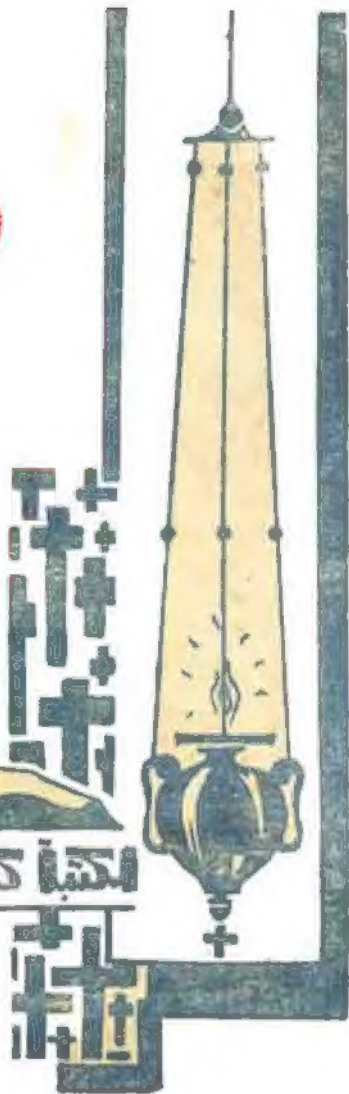
# فَسِيدُ الْإِفْسَادِ

لِلْعَلَامَةِ أُوْرِيحَانُوسِ



الْكُتُبَةُ كَنِيسَةُ الْعِزَّةِ . ١٩١٨ بَلَدُ

وَرَسَاءُ فِي الْكُتَابِ الْمُقَدَّسِ





كنيسة السيدة العذراء  
محرم بك - اسكندرية

# نشيد الانشاد

للعامة اورييجانوس

ترجمة  
عائدة حنا بسطا

عيد ظهور الصليب المجيد

١٧ صوت ١٦٩٢

٢٧ سبتمبر ١٩٧٦



صاحب القنيسة  
البابا شنودة الثالث  
بابا الاسكندرية ومطربك الكرازة المرقسية

# مقدمة

سفر نشيد الانشاد هو سفر المحبة المتبادلة بين العريس السماوى ( يسوع ) وعروسه المحبوبة التى هى الكنيسة او النفس البشرية ، وهو الانشودة الفريدة التى فاقت سائر الانشاد الاخرى ، وكاتبه هو سليمان الحكيم وكان يقرأ فى اليوم الثامن من الاحتفال بعيد الفصح ، وكان هذا السفر متنوعا عند العبرانيين المبتدئين ولا يسمح به الا لمن يسمون نحو الكمال فهو كما يقول اوريجانوس انه سفر البالغين حيث تحمل هذه الرموز فى السفر معان سمائية لا يدركها الا السالكين فى الروح ، وقد ترجم هذا الجزء عن الفرنسية :

ORIGENE, SOURCES CHRETIENNES

« Homelies sur Le Cantique des Cantiques »

Imprimé en 1954

وبنعمة ربنا يسوع سوف نوال ترجمة ونشر الاجزاء الباقية.

الكنيسة

## نشيد الأنشاد

كتب أوريغانوس في مقدمة هذا السفر انه اغنية العرس لكل من العريس والعروس العنيفة في تمثيلية رمزية وقد قسم أوريغانوس سفر النشيد الى عدة فصول :

١ - تتوجه العروس الى اب عريسها وهى فى قمة شوقها « اليقبلنى بقبلات فمه » .

٢ - جاء العريس أخيرا وفى احضانه قالت العروس  
٢ لان حبك اطيب من الخمر . لرائحة ادهانك الطيبة .  
اسمك دهن مهراق » .

٣ - جاءت صديقات العروس وكن ما زلن خارجا  
فراتهن العروس وقدمتهن للعريس « لذلك احبتك العذارى » . قالت العذارى « اجذبنى وراءك فنجري » .

### الموكب :

وفى مقدمته العريس والعروس ممسكة بيده ثم يتبعهما

٤ - أمام الحجال يدخل العريس والعروس - تظلل  
المعداري خارجا - تخرج اليهن العروس وتنفسدهن « أدخلني  
الملك الى حجاله » . تدخل العروس تنشد لها المعداري  
مسرورات « نبتهج ونفرح بك - نذكر حبك أكثر من الخمر » .

ثم تتوجه للعريس فتقول « بالحق يحبونك » .  
ترجع العروس الى المعداري « أنا سوداء وجميلة  
يا بنات اورشليم كخيام قيدار كثقق سليمان - لا تنظرن  
الى لكوني سوداء لان الشمس قد لوحتنى بنو امي غضبوا  
علي - جملوني ناطورة في الكروم . اما كرمي فلم انظره .  
اثناء ذلك الحديث يختنى العريس وعندما تكتشف  
العروس غيابه تبحث عنه وهي تناديه صارخة « أخبرني  
يا من تحبه نفسي اين ترعى اين تربض عند الظهيرة لماذا  
اكون كمقتنعة عند قطعان اصدايك » .

اجاب العريس مذكرا « ان لم تعرضي ايتها الجميلة  
بين النساء فآخرجي على آثار الغنم وارعى جداءك عند

مساكن الرعاة . ويكمل حديثه في هدوء : « لقد شبهتك  
يا حبيبتي بفرس في مركبات فرعون . ما أجمل خديك سموط  
وعنتك بقلائد » .

بعد ذلك يدخل الملك — العريس — الى راحته .  
٦ — يشهد العروس — وأصحاب العريس — العريس  
نائم .

يقترب الأصدقاء الى العروس ويعزونها « نصنع لك  
سلاسل من ذهب مع جمان من فضة » .

اثناء راحة الملك قالت العروس أفاح ناردينى راحته  
— صرة المر حبيبى لى ، بين ثديى بيت — طاقعة فاغية  
حبيبى لى فى كروم عين جدى .

٧ — العريس والعروس ومن الخلف الإصحاب  
والمذارى .

يتابع العريس كلامه : « ها أنت جميلة يا حبيبتى  
— ها أنت جميلة — عيناك حمامتان » .

فتجيبه العروس « ها أنت جميل يا حبيبي وداو —  
وسريرنا اخضر » .

يردد الاصحاب صدى صوت العروس « جوائز بيتنا  
أرز وزوافدنا سرو » .

العريس : أنا نرجس شارون — سموسنة الاودية —  
كالموسنة بين الشوك كذلك حبيبتي بين البنات .

العروس : كالتفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبي بين  
البنين — تحت ظله اشتهيت أن اجلس وثمرته حلوة  
لحلتى .

العريس : يطلب من اصدقائه أن يدخلوه الى بيت  
الخير .

« ادخلنى الى بيت الخير — وعليه فوقى محبة »  
تجيبه العروس بدورها :

اسندونى بأقراص الزبيب — انعشونى بالتفاح فانى  
مريضة حبا . شماله تحت راسى ويمينه تعانقنى .



اختفاء العريس ثم ظهوره :

لم تتغير الشخصيات — تقول العروس لصديقاتها « احلفكن يا بنات اورشليم بالطباء وبايائل الحقول الا تيقظن ولا تنبهن الحبيب حتى يثاء — صوت حبيبي — هو ذا آت — طافرا على الجبال قافرا على التلال حبيبي هو شبيه بالطبي او بففر الايائل .

تبصر العروس عريسها بجانبها فتقول لصديقاتها : هو ذا واقف وراء حائطنا يتطلع من الكرى بوضوح من الشبابيك — اجاب حبيبي وقال .

العريس : « قومي يا حبيبي — يا جيلتي وتعالى لان الشتاء قد مضى والمطر مر وراى الزهور ظهرت فى الارض بلغ اوان القضب — وصوت اليمامة سمع فى ارضنا التينة اخرجت نجها وقعال الكروم تفتح رائحتها قومي يا حبيبتي يا جميلتي وتعالى يا حمامتى فى محاجيء الصخر فى ستر المقاتل — ارينى وجهك اسمعنى صوتك لان صوتك لطيف ووجهك جميل .

( انتهى الجزء من سفر النشيد الذى تأمل فيه العلامة اوريجاتوس فى عظاته . ) .

## العظة الاولى

( من بداية السفر حتى ... ما دام الملك في مجلسه )

### ترنيمة النشيد :

١ — ذكر موسى القدس و قدس الاقداس — والسبت  
وسبت السبوت لا ١٦ : ٢١ — كما تكلم سليمان لا عن  
النشيد فقط بل ونشيد الانشاد ١ : ١

طوبى لمن يدخل الى القدس ولكن اكثر غبطة من يدخل  
الى قدس الاقداس طوبى لمن يقدر السبت ولكنه يكون  
اكثر مسعادة اذا قدس سبت السبوت مغبوط من يفهم  
الانشيد ويترنم بها ... فالاتسان السعيد يقرنم ولكنهم  
اكثر غبطة من ينشد نشيد الاناشيد .

من يدخل الى القدس ينبغي ان يجاهد اكثر ليدخل  
الى قدس الاقداس . من يقدر السبت الذى وضعه  
السرب لشعبه ينبغي ان يجاهد اكثر ليقدس سبت  
السبوت — اما الانسان الذى تعب في شق طريقه  
خلال ترانيم الكتاب المقدس — غلبته ينال قوّة ايضا ليرتفع  
الى نشيد الانشاد .

## درجات النشيد :

ينبغي لك أن تخرج من مصر — وبعد ذلك تخترق البحر الأحمر حتى تستطيع أن تترنم بالترنية الأولى وتقول « ارنم لأرب غانته قد تعظم خر ١٥ : ١ » . يعتبر هذا النشيد بداية نهايتها نشيد الاناشيد ... فلترتحل روحيا في طريق لدرية حتى تصل الى الآبار التي حفرها الملوك ومن ثم تستطيع أن ترنم الترنمة الثانية ، ثم تعال الى حدود الأرض المقدسة حتى تنشد وأنت واقف « انصتى ايتها السموات فأكلم واتسمع الأرض أقوال غمى » تث ٣٢ : ١ ، حينئذ ينبغي أن تجاهد بقيادة يشوع بن نون لتمتلك الأرض المقدسة — ينبغي أن تنبأ لك نبوة وتقاضيك . وكلمة نبوة معناها النحلة — وتستطيع أيضا أن تترنم بهذا النشيد الموجود في سفر القضاة قض ٥ : ٢ بعد ذلك تنتقل الى سفر الملوك وتصل الى النشيد الذي قاله داود بعد أن محاه كل أعدائه ومن يد شاول اذ يقول « الرب صخرتي ومقذى » ٢ مل ٢٢ : ٢ . ثم ينبغي أن تصل الى يشوع يسوع لنقول « لانشدن عن حبيبى نشيد محبى لكرمه

انس ن : ١ . وعندما تحطاهم جميعا — فلتصعدى عاليه  
ابضا حتى تستطيعى ايتها النفس المشعة جمالا ان تنرمى  
مع العريس نشيد الاناشيد .

### الشخصيات :

١. هي الشخصيات التى يحويها هذا النشيد ؟ انسى  
لا ترى انك بوضوح . لكن يصلواتكم وحسب ما يلهمنى  
الرب يبدو لى انهم اربعة : العروس والعريس ، مع العروس  
مدارى ربح العرس مخوعة من اصحابه ، ثلث العروس  
بعض الكلمات . قل العريس العوض الآخر . رتكلمت  
المدارى والاصحاب فى يوم الزفاف وكان يبيع كلا من العروس  
و العريس مزكب من المدارى والاصحاب .

### التفسير القرآنى للشخصيات :

هل الى العتق ونش عن الدين خلصوا وشارة  
الانجيل اكو ١ : ٢١ . فالعريس هو المسيح ، والعروس  
اللى بلا دنس ولا غدن هى الكنيسة كما هو مكتوب « لى  
يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا شفن او

سوء من مثل ذلك بل يكون منهجه وبن عيب « افس  
 و : ٢٧ . ما المؤمنون الذين لم يلجوا بعد هذا الحق  
 -هم اعداء الله في طريق الخلد فهم العذارى  
 ركب العروس اما المدة والمدة يلجوا انسان  
 مكامل افس ٤ : ١٣ فهم اصدقاء العريس . . والعاصر  
 لزمه عريس والعروس يبدوا . . موعدين متضمنين  
 عند مع تيهما والآن انهم لما جاء في سفر نشيد  
 انفسنا واليه واسمع مع العروس صر العريس - لا  
 منس من ما ثله للعروس بل اسرع لاني باصحاب  
 العريس والا عتف مع العذارى صديقات العروس .

### سيناريو :

ان لتجديدات في هذا السفر يكون في آن واحد  
 ذرا . . . . . وتطلع شعريه :

هذا السفر هو القطعة الشعرية بعينها .  
 العروس والذين في " . . . . . حريم  
 العريس محامها - وترى العذارى في موكبها - . . . . .  
 العريس ليحلفها فيقول لها اصدقائه انهم يبيتون لها

زينتها نش ١ : ١١ ثم يدخل الملك الى مجلسه ويتخلص  
من آلامه ( بالقيامه ) .

### قبلات العروس :

٢ — تبدأ العروس صلاتها بقوايا « ليقبلنى بقبلات فمه »  
نش ١ : ١ وهذا معناه حتى متى يرسل لى العريس قبلاته  
عن طريق موسى والانبياء ؟ انى اشفى الوصول الى شفاه  
العريس ذاته ، فليات بذاته — فلينزل بذاته ، فهى اذ  
تصلى لى العريس وتقول « ليقبلنى بقبلات فمه » ولانها  
تستحق ان تتحقق فيها هذه النبوة يستجيب الاب  
لصلواتها اثناء صلاتها ويقول « ها—ذا » ويرسل  
ابنه — ترى العروس عريسها فتكف عن الصلاة وتقول  
« وهى قريبة منه » لان حبك اطيب من الخمر لرائحة  
ادهانك الطيبة « نش ١ : ٢ فالعريس — المسيح — ارسله  
الاب فجاء ممسوحا نحو العروس ويقول عنه داود النبى  
« حبيت الحق وابغضت الاثم من اجل ذلك مسحك الله الهك  
بدهن الابتهاج اكثـر من رفقائك مز ٤٤ :

## عطور العروس

ان لمسى العريس صارت لى رائحته الذكية وأمسح  
بأفادهن واقول مع الرسل «الانا رائحة المسيح الذكية ٢ كور  
٢ : ١٥ فى كل مكان» ومع اننا سمعنا عن هذه الرائحة الا  
اننا مازلنا ملوثين برائحة الخطايا والآثام الكريهة الذى  
يتحدث عنها الخاطيء النائب بفم النفس .

«قد انتنت قاحت جبرضربى من جهة حماقتى» (مر٣:٥٨)

ان رائحة الخلطة عفنة ورائحة الفضيلة ذكية كمنله  
سفر الخروج ٣٠ : ٣٤ حيث نجد مبعة واعصارا وحنه  
عطورة ولباناً نقياً وغيرها .

انها تحرق - وفى صناعة الروائح تؤخذ بعض انواع  
العطور من بينها الميعة والمر . والرب الذى صنع السماء  
والارض قال لموسى « ملأته من روح الله بالحكمة والفهم  
والمعرفة وكل صفة والعطر» خر ٣١ : ٣ ، ١١ اذن فالله  
يعلم حتى صانعى العطور .

## الحب المقدس :

نفى ان نفهم كل اسرار النشيد روحيا ، فلا يليق بالله  
ان يكون هذا السفر خاليا من الاسرار .

على ان الانسان الذى يستطيع ان يفهم الكتاب فهما روحيا او على الاقل يشتهى ان يكون كذلك - ان يذل قصارى جهده ليتحرر من سلطان الجسد والدم فيصير اهلا للاسرار الروحية ثم يشتغل بالعاطفة الالهية والحب الالهى . وكما يوجد انسان جسدى وآخر روحى كذلك يوجد الحب الجسدى وهو من ابليس والحب الروحى ومصدره الله . ولا يستطيع الانسان ان يعيش فى كلا الحبين . ان كنت تحب الجسد فلن تدرك الحب الروحانى - لكن ان ابغضت اعمال الجسد ، لا أقول اللحم والدم فحسب ، بل وايضا الفنى والارض ذاتها والسماء ( المادية ) نفسها لانها كلها زائلة مت ٣٤ : ٣٥ - ان ابغضت كل ذلك ولم ترتبط نفسك بأى شئ منها ان كرهت كل خطية ، عند ذلك تستطيع ان تدرك الحب الالهى ولنفعنا ولنحفظ قول سليمان ، او بالاحرى ذاك الذى تكلم عن الحكمة بقم سليمان « ارفعها فتعليك تمجداك اذا اعتنقناها تعطى راسك اكليل نعمة تاج جمال تمنحك توجد احضان روحانية - وباليث الله يعطى ان تشعر العروس باحضان العريس بواسطتى حتى استطيع ان اردد المكتوب فى هذا السفر « شماله تحت راسى ويمينه تماقنى » نثى ٢ : ٦ .



« ليقبلني بقبلات فمه لان حبك أطيب من الخمر » ٢:١

### احضان العريس :

٣ - ليقبلني اذن بقبلات فمه ... بعد ذلك تبصر العروس العريس آتيا يقطر منه العطر - وهل يمكن ان تختلف صورة العريس هذه عن مجيئه للعروس ؟ وهل يستطيع الاب ان يرسل ابنه في غير هذه الصورة الى العرس ؟

لقد مسح بدهن المسحة .. وهو آت تفوح منه رائحة العطر المختلفة ويقول « لان حبك أطيب من الخمر » ان كلمة الله تطلق على الشيء الواحد الاسماء المختلفة بحسب موضعها - فعندما تقدم ذبيحة في الناموس يلقيها اموحى « صدر اسوديد » لا ٤ : ١٠ اشارة لادراك (الذبيحة) وهنا سير الوحي الى انفس يستريح مع يسوع ونسبح بالابحاد الكامل مع نبضاته ، ان الوحي لا يذكر أعلى الصدر في صدر اسوديد ، بل الصدر نفسه - وعدم بوجـه العروس الى العريس في تشيد العرس هذا - لا يذكر اكناف أعلى الصدر كما في الذبيحة ، ولا الصدر كما ذكر

من يوحنا الرسول لكنه يذكر ( الاحضان ) « حبك اطيب  
من الخمر » .

عش متحدا كالعروس مع مشاعر العريس لمدرك ملء  
النشوة والسرور .. كالكأس التي أسكرت الرب وفاقته  
لذتها حدود التعبير مز ٢٢ : ٥ .. ان احضان العريس  
اطيب من الخمر « حبك اطيب من الخمر » وفي عمق  
الصلاة تقول العروس لعريسها « رائحة ادهانك الطيبة »  
فلا تذكر دهننا واحدا فقط لان العريس في مجيئه يكون  
معطرا بكل العطور .

« لرائحة ادهانك الطيبة اسمك دهن مهراق لذلك  
احبتك العذاري » ١ : ٣ .

### التطبيق الروحي :

ومادا لو تنارل العريس واتى ايضا الى روح عروسه ؟  
كم ينبغي ان تكون جميلة حتى تجلبه من اعلى سماه —  
فينزل الى الارض ويأتى الى المحبوه .. يا للجمال الذي  
ينبغي ان يسع منها .. بالحرارة حبها حتى يتغزل فيها

كما فعل مع العروس : منقك - عيناك - سرتك - رجلك  
 نش ١:١ ، ٥:١ ، ٢٤:٥ ، ٧:٢ - سننكلم عن كل ذلك  
 وسنبحث ان اعطانا الرب كيف عددت اعضاء العروس  
 المختلفة ، وائنى الرب على كل منها ثناءا مختلفا - ثم بعد  
 ذلك سنبحث كيف يمكن لروحنا أن تحصل على نفس  
 الثناء «حبك أطيب من الخمر» عند رؤيتك للعريس سنذكر  
 ان كلامها صحيح « لان حبك أطيب من الخمر - لرائحة  
 أدهانت الطيبة » أحضرت ملكة التيمن الادهان لسليمان  
 ويملك كثيرون اخرون اعطارا ما اكثرها ، لكنها لا يمكن ان  
 تفارق بأعطار المسيح الذى تقول عنه العروس «رائحة  
 أدهانتك طيبة » .

في رأى انه كان لموسى وهارون ولكل الانبياء عطور خاصة،  
 لكننى عندما ارى المسيح وأستنشق رائحته الذكية أقول  
 حينئذ « رائحة أدهانتك طيبة » .

### اسم يسوع :

٤ - اسمك دهن مهراق نش ١ : ٣ - انه سر نبوى -  
 ما ان ذكر اسم يسوع في العالم حتى ذكر الدهن المهراق فقد

ذكر الانجيل ان امرأة اخذت قارورة طيب ناردين خالص  
كثير الثمن مر ٣:١٤ فكسرت القارورة وسكبته على رأس  
يسوع ورجليه لو ٣٨:٧ تأمل بعناية من من الاثنين قد سكبت  
الطيب على رجله - ان المرأة التي سكبت الطيب على رأسه  
ليست خاطئة - لو تأملت جيدا لوجدت ان الانجيليين لم  
يكتبوا قصصا او احداثا بل اسراراً . . وامتلا البيت من  
رائحة الطيب - كل ما امتلكت الخاطئة نهايته الرجلين اما  
البارة فالراس - ولبس غريبا ان يملأ البيت كله بالرائحة  
لان هذه الرائحة قد ملأت العالم - في نفس المكان ذكر سمعان  
الابرص وبقية مر ٣:١٤ ، لو ٧ : ٣٦ - واعقد ان الابرص  
هو رئيس هذا العالم - ويدعى سمعان - هذا الابرص امتلا  
بيته من رائحة الطيب المدكية عند مجيء المسيح حين قدمت  
الخاطئة توبة - وسكبت البسالة الطيب على رأس يسوع  
الطيب .

اسمك دهن مهسراق - كالطيب اذا سكب ينتشر حوله  
ورائحته كذلك اسم يسوع قد انتشر - في الارض كلها يدعى  
باسم يسوع . وفي العالم كله يكرز باسم ربي - اسمه دهن

مهراق - لم نسمع الى الان باسم موسى الذى كان قبلا مفلقا عليه فى حدود يهوذا الضيقة ولكن ما ان اضاء يسوع فى العالم حتى ابرز معه الناموس والانبياء - وتمت هذه النبوة اسمك دهن مهراق .

### مجيء العذارى :

ه - « لذلك احبتك العذارى » نش ١: ٣ « لان محبة المسيح قد انسكبت فى قلوبنا بالروح القدس » رو ٥ : ٥  
لقد جاء تعبير « انسكبت » فى مكانه المناسب « لان اسمك دهن مهراق » قالت العروس ذلك ثم ابصرت العذارى اللاتى لم يكن قد جئن عندما كانت تتضرع للاب . اب العريس ، وحينما كانت تتكلم مع العريس عن قرب - وسمعت ثناء العروس « لذلك احبتك العذارى » فرددت العذارى اجذبني وراك فنجري « تأمل فى قول العذارى اللاتى لم يلفن بعد مكانة الزوجة - ان مكان العروس بجانبه لا وراءه انها تمسك بيمينه فى يدها - اما حاشيتها فتاتى من خلف « هن ستون ملكة والعمانيون سرية وعذارى بلا عدد » واحدة هى حمامتى كاملتى الوحيدة لامها هى عقيلة والدتها هى نش ٤ : ٧ .

« اجذبني وراءك فنجرى . ادخلني الملك الى حجالة نبتيج »

ونفرح بك تذكر حبك اكثر من الخمر بالحق يحبونك» ٤: ١

### الموكب والركض :

استعمل الاحباء أحلى تعبير « اجذبني وراءك فنجرى »  
واستخدم الرسول نفس المعنى في قوله « أكملت السعى » ثم  
قال « الذين يركضون في الميدان جميعهم يركضون ولكن  
واحدا يأخذ الجمالة » اكو ٩ : ٢٤ والجمالة هي المسيح اكو  
٢٤ : ٣٠ اما العذارى فيوقفن خارجا لان حبهن ما زال برعما  
صغيرا وينطق عليهن هذا القول « اما صديق العريس الذي  
يقف ويسمعه فيفرح فرحا من اجل صوت العريس لو ٣ : ٢٩  
هكذا العذارى .. يدخل العريس اما هن فيقفن خارجا اما  
العروس الجميلة الكاملة التي بلا دنس ولا غضن افس ٥ : ٢٧  
فتدخل الى حجال العريس .. في المسكن الملوكي .. ثم  
ترجع الى العذارى وتبشرهن بما انفردت برؤيته « ادخلني  
الملك الى حجالة » نش ١ : ٤

### حجال الملك :

لا تقول العروس ادخلنا نحن الاغلبية الى حجالة كلا . ان  
الاغلبية تظل خارجا اما العروس فتدخل وحدها الى الحجال

لترى الكنوز السرية المخفية وتقول « ادخلنى الملك الى  
 حجابى ، ومرة اخرى تردد العذارى بفرح وهن الجموع التى  
 فى سبيلها للاتحاد بالعريس وهن ينتظرن رجوعها «نبتهج  
 ونفرح بك نذكر حبك » فهن يتهللن لكمال العروس فلا غيرة  
 عالمية فى الفضيلة فهذا الحب مقدس بلا عيب «نبتهج ونفرح  
 نذكر حبك » النفس التى تقدمت وحياتها تمتع بحب العريس  
 وتقول فى فرح « حبك اطيب من الخمر » اما الآخرون  
 فيكتفون بالقول « نبتهج ونفرح بك » فلم يأتى بهمد زمن  
 الحب فلم يقلن « حبك اطيب من الخمر » ثم يفلن للعريس  
 «الحق بحبك اتى ١ ٢٤» لقد ارادت العذارى الشاء على  
 العريس فدعونه « الحق » .

« أنا سوداء وجميلة يابنات اورشليم كخيام قيدار  
 تشقق سليمان » ١ : ٥ .

### سواد العروس :

٦ - تقول العروس للعذارى « أنا سوداء وجميلة يابنات  
 اورشليم » اذن فاولئك العذارى من اورشليم « انا سوداء  
 وجميلة يابنات اورشليم كخيام قيدار كشق سليمان

لا تنظرون الى لكونى سوداء لان الشمس قد لوحنى» حقا  
 انها لقية فى الجمال . وما هو ياترى سر جمال العروس  
 ولكن كيف يمكن ان تجمع العروس بين السواد والجمال  
 سر سوادها يكمن فى انها لم تهرر بعد من كل اثم الخطية ولم  
 تفتسل بعد فى جرب الخلاص . لكن لن يدوم هذا السواد  
 طويلا لانها ستصير بيضاء ، لذا قيل عنها عندما ارتفعت  
 نحو امور افضل - وترتفع من حضى العالم الى الحقائق  
 السامية « من هذه الطالعة من البرية المستندة على جيبها»  
 بش ٥ : ٨ . فعندما نبعد عن الامور الجسدية ينبغى ان  
 نتدوفى الامور الروحية ونذكر انه من الافضل جدا ان نكون  
 حارين فى الحب لا فاترين . فالعروس تطلع مستندة على  
 جيبها والسوداء قيل عنها « من هذه الطالعة من البرية » .

### التطبيق الروحى :

اذن يمكن ان تكون العروس سوداء وجميلة فى آن واحد  
 ولكن احذر فانه ان لم تقدم توبة قوية ستوصف روحك انها  
 سوداء ودميمة - وحتى لا يكسبك الخذى مرتين لانك اسود  
 لخطاياك السابقة ودميم لاثم ماض فى نفس خطاياك - اما



اذا قدمت توبة فبنسك ستكون سوداء بسبب اخطيه ولكن من  
 اجر توبتك سيكون لها الجمال الحبشى كما جاء فى الكتاب حينما  
 تكلم هارون ومريم على موسى بسبب المرأة الشونمية ( عدد  
 ١٢ : ١ ) وموسى الجديد اتخذ ايضا لنفسه زوجة شونمية  
 لقد وصلت وصاياه اليها فليتكلم اذن هارون ما هن اليهود  
 وليتكلم مريم التى تمثل مجيئه ، فموسى لا يضع وزنا لكلامها  
 فهو يحب الشونمية التى قال عنها النبى « من اقصى عمق النهر  
 يقدمون لك الذبائح » مز ٧١ : ٨ وايضا اثيوبية تسبق ايدى  
 اسرائيل امام الله مز ٦٧ : ٣٢ . بلحق تكلم الكتاب  
 « يسبق » فى العهد الجديد سبقت نازفة الدم وابنة رئيس  
 المجمع مت ٩ : ١٨ . بهذه الطريقة شفيت الشونمية وما زال  
 اسرائيل مريضا لان بزلتهم ( اسرائيل ) صار الخلاص للامم  
 لا غارتهم رو ١١ : ١٠

### التطبيق على الكنيسة :

اما سوداء وجميلة يابسات اورشليم . وانت ايضا كعضوفى  
 الكنيسة تكلم مع بنات اورشليم وقل « العريس يحبني كثيرا انه  
 يحسني اكثر منك يابسات اورشليم انت تقفن خروجا » وقبصرن

العروس وهى تدخل الى حجال العريس - وهكذا صارت  
السوداء جميلة التى هى نحن فنحن مدعوون ان نعرف الله  
ونثرنم بنشيد الاناشيد ونأتى من عمق اثيوبيا ، ومن اقصى  
الارض لتسمع حكمة سليمان الحقيقى .

### ملكة سبأ :

لقد دوى صوت المخلص قائلا « ملكة النيمن ستقوم فى  
الدين مع هذا الجيل وتدينه لانها اتت من اقصى الارض  
لتسمع حكمة سليمان وهو دا'عظم من سليمان ههنا مت ١٢: ٤٢  
افهم مفزى هذه الكلمات » لقد اتت ملكة النيمن  
من اقصى الارض « انها الكنيسة وتدين ابناء هذا الجيل اى  
اليهود الذين فى سجن الدم واللحم . لقد اتت من اقصى  
الارض لتسمع لا حكمة سليمان العهد القديم ولكن من هو  
اعظم من سليمان « انا سوداء وجميلة يابسات اورشليم  
كخياف قيدار كشتق سليمان » وينطبق هذا التعبير على  
جمال العروس - فاليهود يفسرون كلمة قيدار بالظلمة . انا  
اذن سوداء كخياف قيدار مثل الاثيوبيين ، اى خيام الاثيوبيين  
وجميلة كشتق سليمان الذى امر باقامتها فى ذلك الوقت

ليزين القدس عندما بنى الهيكل بعناية هائلة تتطلب اعمالا شاقا . حقا لقد كان سليمان غنيا ولكن لم يفقه احد في الحكمة .

” سوداء وجميلة لبنات اورشليم كخيام قدار كشتق سليمان لا تنظرون الى لكونى سوداء . انها تعذر لسواها ولكنما تاتت فصارت فى حال افضل فقال لبنات اورشليم انها سوداء جميلة لا تنظرن الى لكونى سوداء . لاتندهشوا بلونى الاسود لان الشمس قد لوحنتى وسلطت على اشعتها المحرقة وحررتبها جعلتنى سوداء لقد كانت الشمس اشمس البراء لليهود ولكن بعصيانهم صارت لى ( للامم ) بزلتهم صار الخلاص للامم رو ١١ : ٢١ .

« لا تنظرن الى لكونى سوداء لان الشمس قد لوحنتى . بنوا امى غضبوا على جعلينى ناطورة الكروم . اما كرمى فلم انظره » ١ : ٦ .

الاعساء :

٧ - « بنوا امى غضبوا على » - ما معنى هذه الكلمات لقد بدات مشاحنة اخوتها لها وكيف غضب بنو الام عليها

تأمل الرسول مضطهد الكنيسة لقد تاب مضطهدو الكنيسة  
ورجع اعداؤها تحت لواء اختهم - وبشروا بلانجيل الذى  
كانوا قلا يضطهدونه - هكذا ترنمت الكنيسة بروح البنوة  
« بنوا امى غضبوا على جعلونى ناطورة الكروم اما كرمى  
فلم انظره » انا الكنيسة - انا العروس - انا التى بلا عيب  
ان بنى امى الذين كانوا قبلا يضطهدوننى جعلونى الان  
حارسة لكروم كثيرة - كنت مشغولة فى حراسة الكروم فم  
احرس كرمى - ينطبق هذا التفسير على بولس وعلى كل  
القديسين الذين يهتمون بخلاص الجميع وستدرك انه يحرس  
كروم الاخرين دون ان يحرس كرمه ، بل ويفاى رضى ان  
يخسر فى سبيل ربح الاخرين وهو اذ كان حرا استعبد نفسه  
للجميع ليربحهم . صار للضعفاء كضعيف ولليهود يهودى  
وللذين تحت الناموس كانه تحت الناموس . الخ .  
ويستطيع ان يقول « اما كرمى فلم انظره » .

« اخبرنى يا من تحببه نفسى اين ترعى اين تربض عند

الظهير » .

## اختفاء العريس :

ثم تجول العروس بنظرها بحثا عن العريس الذى اختفى ثانية وهذا يحدث كثيرا على مدى سفر النشيد ولا يستطيع ان يدركه الا من اختيره .

الله سبحانه على انه كثيرا ما شعرت ان العريس يقترب منى وان بقدر ما يمكن قريبا منى ، ولكنه ذهب فجأة ولم اجد من ابحث عنه . . ومن جديد بدات اشتهي مجيئه فيأتى الى احيانا . . وعندئذ امسكه بيدي الا انه يهرب منى ثانية فتهرب منى حياتى الا انى اجد ثانية فى البحث عنه . . ويتكرر مجيئه واخفاؤه حتى امسكه جيدا واطلع من البرية مستندة على حبيبي نش ٨ ؟ ٤ .

## راحة الظهيرة :

٨ - اخبرنى يامن تحبه نفسى اين ترعى اين تربض عند الظهيرة . . يحلو لى ان ابحث عنك فى هذا الوقت بالذات فلا اجد فى البحث عنك فى المساء او عندما ترعى الغنم فى الصباح - او عند مغيب الشمس لكنى ابحث عنك فى هذا الوقت . . فى وسط النهار حيث توجد فى ملء نورك . . فى

ضياء عظمتك .. اخبرنى يا من تحبّه نفسى اين ترعى اين  
 تربض عند الظهيرة .. تمل الاماكن التى ذكرت فيها كلمة  
 الظهيرة فى قصة يوسف تناول اخوته طعامهم عند  
 الظهيرة .. واستضاف ابراهيم الملائكة فى الظهيرة . والامثلة  
 كثيرة متشابهة .. ابحث وستجد ان الكتاب الالهى لا يستعمر  
 كل كلمة صدفة بلا هدف .. ومن منّا يستحق ان يبلغ  
 الظهيرة ليرى العريس يرعى ويربض « اخبرنى يا من تحبّه  
 نفسى اين ترعى اين تربض عند الظهيرة » ... ان اخبرنى  
 فسأجد فى البحث عنك فى كل مكان وأجد فى طريقى راعية  
 لرعاة آخرين ... ولكن غسبك من الرعاة يزعجنى واخفى  
 وجهى ... لاسى عروس جميلة جدا ولا اكشف وجهى  
 الا لث ... يا من تقابلنا معا من زمن بعيد .

(لماذا نأكون كمقنعة عند قطعان أصحابك) ( ١ : ٧ )

### اخلاص العروس :

« اخبرنى يا من تحبه نفسى اين ترعى اين تربض عند  
 الظهيرة لماذا اما اكون كمقنعة عند قطعان أصحابك » نسا ١ : ٧  
 اخبرنى اين ابحث عنك واين احبك عند الظهيرة حتى لا اكون

كمقنعه ولا اخفى وجيى ... ولا اذهب لآخرى ... ولا احب  
الذين لم اعرفهم واجنب هذا المصير ... » لئلا اكون  
كمسعة عند قطعان اصحابك س ١ : ٧

« ان لم تعرفى ايتها الجميلة بين النساء فاخرجى على

آثار الغنم وأرعى جداءك عند مساكن الرعاة » ( ١ : ٨ )

### الغنم والجداء :

٩ - سمع العريس هذه الكلمات وردده بقوله « ان لم  
تعرفى ايتها الجميلة - عروس الملك - الجميلة بجمالى ...  
لانى احضرت لنفسي تيسسه مجيدة بلا عيب ولا غضن ،  
ليسك تدركى انك لم تعرفى نفسك بعد ... فان كنت تجهلين  
كرامك فهذا هو مصيرك . ان لم تعرفى ايتها الجميلة بين  
النساء فاخرجى على آثار الغنم وأرعى ... لارعية الخراف  
والحملان بل الجداء ... فيقيم الخراف على يمينه والجداء  
على يساره » ان لم تعرفى ايتها الجميلة بين النساء فاخرجى  
على آثار الغنم وأرعى جداءك عند مساكن الرعاة ... يقول  
العريس ا على آثار الرعاة » ... اى ستأتى فى المؤخرة

لا مع الخراف - لكن مع الجداء ... ان كنت مع الخراف  
فمن تسقطى لانك ستكونين معي ... انا الراعى الصالح ...  
« لقد شبهتك يا حبيبتي بفرس في مركبات فرعون » ١ : ٩

### مركبات فرعون :

لقد شبهك يا حبيبتي بفرس في مركبات فرعون. ان اردت  
ان تدركي يا عروس كيف يجب ان تعرفي ذاتك. فاعرفي  
ما شبهتك به ... حينئذ ستدركين مقدار جمالك فلن  
تندحشى .. لقد شبهتك يا حبيبتي بفرس في مركبات  
فرعون العريس هو الفرس كما قيل في انشأ « مركباتك  
مركبات حلوص » ص ٨١٣؛ لقد شبهتك بفرس في مركبات  
فرعون فكما تعلق مركباتي ، انا ارب الذي طرح فرعون  
واغرس وراكبه في اسحر خر ١٥ : ١ . هكذا انت تدوين  
كل البنات .. انت ايها العروس .. انت ايتبها النفس  
المكرسة فقت جميع النفوس المنى لم يملك عليها ملك  
الكنيسة ... اذن ان كنت نفسا مكرسة فانت افضل من  
جميع النفوس ، فان كنت به تفوقى بعد كل النفوس الاخرى



فانت لست نفسا مكرسة ... لقد شبهتك يا حبيبتي بفرس  
في مركبات فرعون نثنى ١ : ٩

ما أجمل خديك بسموط وعنقك بفلائد ( ١ : ١٠ )

### وصف العروس :

ثم يصف العريس بعد ذلك في حب روحاني جمال  
عروسه .. ما أجمل خديك بسموط .. انه يشئ على  
وجهي ويلتهب لاحمرار خديها .. ان جمال المرأة يظهره  
جمال الخدين فلنشبه الخدين بجمال الروح ونستطيع ان  
نسبه الشفاء واللسان بالادراك .

«نصنع لك سلاسل من ذهب مع جمان من فضه» ١١:١

### عنقك قلائد :

عنقك شبيه بالفلائد ..  
والقلائد تعلق عادة في عنق الفتيات .. ولكن بدون هذه  
الزينة عنقك نفسه قلادة .

« ما دام الملك في مجلسه افاح ناردين رائحته » (١٢:١)

## راحة الملك :

ثم يدخل الملك في مجلسه - مكان راحته .. « جثم  
كأسد ربض كلوة من يقيمه » .. عد ٢٤ : ٩ وفي اثناء  
نومه يأتى اصدقاء العريس .. الملائكة .. الى العروس  
ويعزونها بقولهم « لانستطيع ان نصنع لك سلاسل من ذهب  
لسنا في ثراء عريسك الذى يستطيع ان يهديك قلادة من  
ذهب .. لكن سنصنع بك تقليد الذهب لاننا لانملك  
الذهب .. فافرحى بتقليد الذهب مع فصوص من الفضة  
نصنع لك سلاسل من ذهب مع جمان من فضة .

لن يستمر هذا الحار طويلا بل الى حين يستيقظ  
العريس من نومه .. عندئذ سيصنع لك هو سلاسل من  
ذهب حقيقى .. ومن الفضة .. وهو الذى سيزين لك  
نفسك ووجهك .. حينئذ سنفين بالغنى الحقيقى ..  
وتكويين عروسا تامة .. في بيت العرس - الذى له المجد  
الى دهر الدهور آمين .

## العظة الثانية

افاح ناردينى رائحته .. صيوتك لطيف .. وجهك  
جميل ..

جسمان :

١ - نفس خلق الله ، صانع كل الاشياء . كل عواطفه  
النفس .. لكن يحدث فى انطباق ان الامور الحسنة تدفعنا  
للخطية لاننا نستعملها استعمالا خاطئاً .. واحد هذه  
المساعر هو الحب .. ان عاطفة الحب تردهر عندما نحب  
الحكمة والحق .. لكن ان انحرف الحب فاننا نحب اللحم  
والدم .. انت الانسان الروحاني فستمع بروحانية لترتيمة  
الحب .. وتعلم ان تسمو بعواطفك الى ما هو افضل  
واحب الروحانيات كما خفيها الله فيك كقول ام الكتاب  
لا تتركها فحفظك احبها فتصونك « ام ٤ : ٦ » ايها  
الازواج احبوا نساءكم « كما يقول الرسول بولس كور ١٩٦٣  
نكهة ثم يكتب بذلك عالما ان هناك حبا دنسا يربط الازواج

أحيانا .. وحب آخر بحسب مشيئة الله فلذلك حدد نوعية الحب « ايها الأزواج احبو بساءكم كما احب المسيح الكنيسة » .

### زخرفة من فضة وذهب :

٢ - بينم كان الملك في مجلسه .. « لانه جثم كأسد وبض كلبوة » .. عد ٢٤ : ٩ .

وعد الاصدء العروس بان يصنعوا لها فلأند من ذهب وفضة . حوى هذا الوعد اعلانا خفيا عن آلام العريس .. « نصنع لك سلاسل من ذهب مع جمان من فضة .. مادام الملك في مجلسه » .. فأجابت العروس وقد ادرت هي الاخرى شيئا عن الآلام « افاج نارديني رائحته » صرة المر ، حببى لى بن تدبى بيت نش ١٢: ١ - ١٣ . فما هو الارتباط بين « ما دام الملك في مجلسه » واجابة العروس « افاج نارديني رائحته .. ؟ »

### اتخاطبة وانقيسة :

ذكر الانجيل انه تقدم للرب يسوع امرأة معها قارورة

طبيب غالى كثير الثمن .. مت ٦ : ٩ .. لست اقصد  
 المرأة الخاطئة بل المديسة .. لقد ذكر لوقا قصة المرأة  
 الخطئة - اما متى ويوحنا ومرقس فلا يقصدون الخاطئة -  
 لقد جاءت المرأة القديسة اذن وهى مريم كما ذكر يوحنا  
 ومعه قارورة طيب عالى كثير الثمن وسكبته على راس  
 يسوع .. فتذمر يهوذا قائلا - انه كان يمكن ان يباع هذا  
 الطيب . بثلاثمائة دينار ويعطى للمفقراء .. اجابة معلمنا  
 ومخلصنا ان الفقراء معكم فى كل حين اما انا فليست معكم  
 فى كل حين فانها اذ سكبت هذا الطيب على جسدى انما  
 فعلت ذلك لاجل تكفىسى . الحق اقول لكم حينما يكرز بهذا  
 الانجيل فى كل العالم يخبر ايضا بما فعلته هذه المرأة  
 تذكروا لها .. ونحفظت صيرة النسيء « افاح ناردينى  
 رائحة » ونستطيع ان نسمع اجابه يسوع « حينما يكرز  
 بهذا الانجيل فى كل العالم يخبر ايضا بما فعلته » انه  
 سيعلم عن اعمالك فى كل الامم ولكن متى يكون ذلك .

عندم تلغ لقول الرسول « لاننا رائحة المسيح الذية

في كل مكان للذين يخلصون « ٢ كو ١٩ : ٢٠ . حيث تكون  
اعمالك احسنه » باردينى « اما اذا اخطأت فتفوح من  
خطاياك رائحة منفرة .

« قد انتنت قاحت حر ضربى من جهة حماقتى »  
مز ٣٨ : ٥ .

لم يقصد الروح هنا الباردين - كما ان الرسول لم  
يقصد اعطى المادى ولكن الباردين الروحانى . . الباردين  
الذى اعطى رائحته .

### صرة المر :

« صرة المر حبيبى لى » نش ١ : ١٣

ذكر فى سفر الخروج ان الله امر بتحضير مبعة واطفارا  
وقنة عطرة ولبسا نقيا حر . ٣٠ : ٣٤ .

ارابت اذن المحض وقد نزل نحونا نحن ارضعاء . .  
نستطيع اذن ان نرى نقطة سفيرة ذات جبروت عظيم . .  
وعظمه اليه قد نزلت الينا ، ويمكن ان نقول تفسيراً اخر

وهو ان الحجر الذى قطع بغير يدين هو حلول محلصا فى  
 جسد .. لم ينزل الجبل كله الى الارض فالمبتهرية  
 الواهنة لا تستطيع ان تحوى عظمة الجبل كله . لقد نزل  
 حجر فقط من الجبل .. نزل حجر صدمة وصخرة عثرة  
 الى العالم ١ بط ٢ : ٧ .. وهناك تفسير اخر يذره  
 اسماء : هوذا الامم كنقطة من دلو . وبما ان الامم تعتبر  
 نقطة من دلو . فكان ينبغى لمن صار كل سوء للجميع ،  
 لاجل خلاص الجميع .. كان ينبغى ان يصير نقطة لى  
 تتحرر الامم ..

وما الذى لم يفعله يسوع لخلاصنا ؟ .

نحن عدم .. وصار يسوع عندما لاجلنا اخذا شكل  
 العبد ... نحن شعب مجنون غير مدرك .. فركز الرسل  
 حيلة الكرازة حتى صار جهل الله احكمه من اناس  
 ١ كور ١ : ٢١ ، نحن ضعفاء ، وضعف الله اقوى من اناس  
 ١ كور ١ : ٢٥ هكذا تعتبر كل الامم كنقطة من دلو .. وجاء  
 الرب معنا فى كفة الميزان وصار نقطة .. وبها انتشرت رائحة

النقطة في ثيابنا كقول الزمور « كل سيابك من وعود وسليخة  
من قصور العاج سرتك الاوتار . بنات ملوك بين حطياتك »  
( مز ٤٥ : ٨ - ٩ ) .

صرة المر حبيبي لى . . الكنيسة التى تتكلم هنا هى  
نحن الذين جمعنا من الامم . . ومخلصنا هو المسيح .

### ثديي العروس :

صرة المر حبيبي لى بين ثديي بيت ١ : ١٣ .

من هو السعيد الذى يستضيف فى قلبه . . بين ثديه .  
فى صدره . . كلمة الله . هذا ما تترنم به للعروس بين  
ثديي بيت ، والكلمة يسكن بيتها . . بين ثديي بيت فان  
لم تدغدغ ثدياك يسكن بينهم الكلمة الالهى . . فى هذه الايه  
يؤتب الرب اورشليم ويقول « فى مصر دغدغت ثدياك » .

٣ - طاقة فاغية حبيبي لى ١ : ١٤

معنى تعبير ( طاقة فاغية ) هو بدء الكلمة - بذوره بداية



ارهاره - ازهاره الكلمة 'دى نيل عنه « طاقة فاغية حبيبي  
 نى » - وهو ليس طاقة فاغية للجميع بل للذين هم اهل لنمو  
 حاره منهم - تخفف النار بالاشخاص اما العروس السوداء  
 الجميلة فهو يظهر فيها جمال زهرته «طاقة فاغية حبيبي لى»  
 ان العروس لا تكتفى بالقول ( حبيبي طاقة فاغية ) بل تضيف  
 كلمة لى « وتعلمنا ان الطاقة الفاغية نيسب للجميع .

### فى كروم عين جدى :

وتتواجد هذه لطاقة الفاغية فى كروم عين جدى  
 ١ : ٤ ومعناها عين التجربة ، فى كروم عين التجربة  
 يصير حبيبي لى طاقة فاغية وعين التجربة هى العالم  
 «ليس جهاد للانسان على الارض» حينما تكون فى نور هذا  
 العالم فنحن فى عين جدى .

نفقنا من اكرام بعهدا حينما نكون اهلا  
 لدن . فنق ان انه يسقط ان ينقلنا من كرم عين  
 جدى نى اماكن افضل ١٥ : ١ . ان اكرام هو  
 امله . وله فى ذلك حماره الكسيرة فى من نقل الكروم  
 رمة من مصر نقل . وردت من وعرسها « مر ٨ : ٨  
 غنى لجلل صبا راسها اور الله « مر ٨ : ٩-١٠  
 سدت العروس بيده اجساد بغير حبس العرس

واسعدادها للقاء العريس في مجيئه .. والعريس كامن  
دائما في اعماق قلبها .. بين ثدييها بيت .

### جمال العريس والعروس :

٤ - قال العريس للعروس :

(( ها انت جميلة يا حبيبتي ها انت جميلة - عيناك

حمامتان )) ١ : ١٥

وترد العروس : ها انت جميل يا حبيبى .

لماذا لم يدعوها بالحبيبة في المرتين .. لان بابتعاد  
العروس يبتعد عنها جمالها .. وتزداد جمالا بانحادها  
بكلمة الله .. ويختار العريس الفرصة ليعلمها .. فتلصق  
به ولا تعد عنه .. « ها انت جميلة يا حبيبتي ها انت  
جميلة » .

يبدأ جمالك عندما نحبنى .. وباردها ز جمالك  
تظلين جميلة . فلا حاجة لاضافة انكلمة اذن .

### عيناك حمامتان :

ينتنى عليها العريس ويقول « عيناك حمامتان »  
« من ينظر الى امره ليسببها فقد زنى بها في قلبه . »

من ينظر الى امرأة وليست له عينا الحمصام فهو زان .  
الاسان الذى يعقر للعين البسيطة يدخل بائسا الى بيت  
اخيه كاسرا بذلك الوصية المكتوبة فى الامثال « لا تدخل  
بيت اخيك فى يوم بليتك » ام ٢٧ : ٢ .

اما من له عين الحمام فيرى الحق ويستحق الرحمة  
١ يرى ذلك المستقيمون فيمرحون مز ١٠٧ : ٤٢ - ومن  
هو الانسان الذى يرى الحق الا صاحب النظرة العميقة  
البعية ! ٤ . لا ينطبق هذا المصنى على العين الجسدية - بل  
تعمق فى داخل قلبك وابحث بروحك عن الاعين الاخرى  
التي تستمد نورها من وصايا الله « لان وصية الرب مضية  
نير العينين » مر ١٨ : ٩ . ثم قاوم وحاهد لتقتنى ما قيل  
لك . ومن له العين البسيطة يستطيع ادراك الروح انوار  
من اسماء فى شكل حمامة . . ان فهمت التاموس روحيا  
فعينك حمامان . كذلك ان فهمت الانجيل حسب روح  
الانجيل وشررت به - تأمل فى الانجيل تجد يسوع شافيا  
كل ضعف وكل سقم مت ٤ : ٢٣ لافى ايام تجده فقط  
بل الان ايضا - ثم انصره وقد اتى الى الناس لافى ذلك  
الوقت فقط بل واليوم ايضا - وهو حاضر بيننا لافى  
« هاندا معكم كل الايام وحى اقتضاء الدهر » مت ٢٨ : ٢٠

## سریرنا اخضر :

« عیناک حمامتان - ها انت جمیلة یاحببتی ها انت جمیلة عیناک حمامتان » .

سمعت العروس هذا الشفاء - فانت بدورها على اعريس - انها لا تنسى على جمال لا تراه . كلا . بل رات جمده واطالت النظر فيه فقالت « ها انت جميل یاحببى وحلو وسریرنا احمر » نس ١ : ١٦ « اى ابحث عن سریر تستريح فيه العروس والاعريس ، انه الجسم البشرى فالفنوح ابدى كان یرقد على سریره دعاه الرب ان یدهب الى ביתه حاملا سریره مت ٩ : ٦ . لقد كان یرقد فيه وهو بالنس لضعف اعضائه التى سنت بعد ذلك بانموة الابنة وهذا معنى امر الرب « احمل سریرك واذهب الى بیتك » لان ابن الله لم یزل من السماء الى الارض لیعطى اوامر خاصة بالسریر - كذلك لم یزل لكى یترك الذى سهى من مرة - ١ - یدهب بلا سریره لكنه قال « احمل سریرك واذهب الى سیک » . واث ايضا بامن سیک المخلص احمل سریرك انت واذهب الى سیک - وعینک بتی العرس - انت عروسه وثناء موت سنقریل له ١ ها انت جمیل یاحببى وحلو وسریر - حمر . ها انت جمیل یاحببى . . انه

جميل « لا تحرقك الشمس بالنهار ولا انقمر بالليل  
مز ١٢٠ : ٦ .

### جوائز بيتنا ارض :

٥ - جوائز بيتنا ارض - كنزك يردودا هذه العبارة -  
واعتمد انهم الحمامة التي صاحبت العريس « جوائز بيتنا  
ارض وروافدنا سرو » ا. ١ : ١٧ . لانه « عوضا عن النوك  
يست سرو وعوضا عن القريس يطلع آس » اش ٥٥ : ١٢  
« هي صيغ هذه الاخشاب ؟ الارز لا يسوس ابدا ورائحة  
سرو جميلة جدا - فجاهد انت ايضا لتسقف بينك بيقال  
عك « جوائز بيتنا ارض وروافدنا سرو » .

### السوسنة ورائحتها :

٦ - أنا نرجس ثمارون سوسنة الاودية ( نش ٢ : ١ )  
هكذا قال العريس . . ومن اجلى انا الموجود في الوادي  
نزل الى الوادي - وجاء الى الوادي وصار سوسنة الاودية  
بدلا من شجرة الحياة التي غرست في فردوس الله  
رؤ ٢ : ٧ - وصار زهرة الوادي اى العالم كله ، والارض  
كلها . ومن يستطيع سوى اسم المسيح ان يكون زهرة  
العالم ؟ « اسمك دهن مهراق » ، وهذا ما يعبر عنه بتعبير

آخر « اما نرجس شارون سوسنة الاودية » ، لكن هنا ينطبق التشبيه على نفسه . ثم يثنى على العروس فيقول « كالسوسنة بين الشوك كننك حبيبتى بين البنات »  
 فنس ٢ : ٢ . لا يمكن تشبيه السوسن بالشوك الذى يطلع دائما بينها ، اما حبيبتى فتفوق كل البنات انها كالسوسنة بين الشوك . سمعت العروس ذلك فسمعت بحلاوة جديدة وانسابت منها كلمات الشاء .

« كالفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبتى بين البنين .  
 تحت ظله اشتيت ان اجلس ونمرته حلوة لخلقى » (٣:٢)

### التفاح ومثاقه :

ان رائحة العطر ، وان عطرت الجو وعلقت الشم ، لكن ليس لها المذاق الحلو . الا ان التفاحة حلوة الشم والمذاق فمذاقها يملأ الحلق نشوة بحلاوته ، ويعطر الهواء الذى نستنشقه . لقد وهبتها الطبيعة كلا الهيتين . حلوة الشم والمذاق . لاجل ذلك لما ارادت العروس ان تمدح عطر كلمات وحلاوة مذاق العريس قالت « كالنفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبتى بين البنين » . ان امام كلمة الله تظهر كل الاشجار بابسه ، وكل الاشياء ان تعمدي الاشواك

اذا ما قورنت بالمسيح . امام ثماره يصير اكل بلا ثمر ،  
 واين نجد الثمر الكثير امام ثماره ؟ وحتى هذه الاشجار  
 اننى نرى من ثمرها تظهر امامه عقبة لاجل ذلك  
 كالفتاح بين شجر الوعر كذلك حبیبى بين البنين ، تحت  
 طله استهيت الجلوس . انبأ لا تقول وحسنا تفعل  
 تحت طله استهى ، لكن استهيت الجلوس ولم تقل  
 جنس يكن جلست فانه ان استطعت منذ البداية التحدث  
 معه فحينئذ سنحطى ببعض الظلال عن عظمه كقول النبى  
 نفس نوفد مسح الرب اخذ فى حفرهم الذى قلنا عنه  
 فى صله يعيش بين الامم « ( مر ١ : ٢٠ ) . وننتقل من ظل  
 الى ظل « الجالسون فى ارض دلال الموت اشرق عليهم نور »  
 اش ٩ : ٢ . بذلك ننتقل من ظل الموت الى ظل الحياة ،  
 وهذا هو طريق التقدم . ففى البداية ينتمى الانسان ان  
 يجلس ولو فى ظل المضائل واعتقد انه من اجل ذلك بدأ  
 ميلاد المسيح فى ظل وانتهى لا فى الخفاء ولكن فى الحق  
 « الروح القدس يحل عليك وقوة العلى تظلك » بدأ ميلاد  
 المسيح اذن بظل ، ولكن هذا الميلاد فى ظل لم يبدأ فى مريم  
 فقط ، لان كلمة الله يمكن ان تولد فيك ان كنت مستحقا  
 ذلك ، واعمل لتحتفظ بذلك ، وعندما تصير مستحقا لظله

حينئذ جسده كله يأتى إليك وأستطيع أن أقول أن من هذا  
الجسد يولد من جديد . لأن الأمين في العهد آمن أيضا في  
المكثيرة يو ١٦ : ١٠ . تحت طه استهيب الجلوس ولكن  
لم نستمر في انقل إلى الأبد بل يستقبل إلى حلة انصل  
عندما نقول « ونمره حلوة لحفى » لقد استهيب الجلوس  
تحت طه . ولكن ما أن طلمى نضله حتى سمعت من نماره  
وقلت : نمره حرة لجلي .

« ادخلنى إلى بيت الخمر » ( ٢ : ٤ )

بيت الخمر :

٧ - ادخلى إلى بيت الخمر - وقف العريس خارجا  
وامسحطه عروسه - واستراح بين ثدييه كثر من هم  
الذين لم يمسحوا محمد العريس قضيفا لانه كان يكلم  
الجمهور ماء من مر ١١ - اخشى ما الخشاء ان يكون  
انت خشن هذه الجمهور « ادخلنى إلى بيت الخمر » ولم ابق  
خارجا من باب عدا - ولعل على الباب انقضى عن معلى  
اجله ادخل عنده وانسى مغية وهيت معنى روى كجلاء . ادخلنى  
- والآن احسن قول ليا كلمة الله هذه الكلمة روى ها المسيح  
يقول لك : ادخلى إلى بيت الخمر - والكلمة لها الموعظون  
يقول ايحيى : ادخلى إلى - لا في البيوت فقط - بل في بيت





يحب ابنه وابنته اكثر منى فلا يستحقنى - فافحص  
 ضميرك فى محبتك لابيک وامک واخيسک ثم تأمل فى وزن  
 محبتک للکلمة الله والمسيح عندئذ ستعرف ان محبتک  
 لابنک وابنتک تفوق محبتک للکلمة - ومحبتک لوالديک  
 تفوق محبتک للمسيح - وترى من منا قد تقدم روحيا فصارت  
 محبته الاولى والاساسية للکلمة الله وبعد ذلك تاتى محبته  
 لاولاده فى المرتبة الثانية - وبنفس الطريقة تحب ايضا  
 زوجتک « فانه لم يفيض احد جسده قط افسس ٥ : ٢٩  
 - لكنه يحبه كذفسه ويكون الاثنان جسدا واحدا - لا روحا  
 واحدا كما جاء فى افسس ٥ : ٢١ حسب الله - حب الله  
 لا فى لحم ودم بل فى روح » اما من المتصق بالرب فهو روح  
 واحد « اكو ٦ : ١٧ - ان المحبة منظمة ) عند الکاملين  
 فيكون الله الاول ثم بعد ذلك الآخرون .

الوصية الاولى هى ان نحب والديننا والثانية اولادنا  
 والثالثة الخدم - لكن ان كان الابن ردينا والخدام امينا  
 فيجب ان ياخذ الخدام مكانة الابن فى المحبة ، هكذا نظم  
 القديسون محبتهم - وعندما وضع رئيسنا ومعلمنا اسس  
 المحبة فى الانجيل خص كل واحد بدرجة خاصة من المحبة -  
 واعطى فهما لهذا الترتيب للذين يستطيعون ان يفهموا

الكنب «علمه فوقى محبة» تحب الرب الهك من كل قلبك  
ومن كل نفسك ومن كل قوتك ومن كل قدرتك وتحب  
قريبك مثل نفسك مت ٢٢ : ٢٧ - ٢٩ - لم يقل الكتاب  
تحب الرب مثل نفسك وتحب قريبك من كل قلبك ومن كل  
نفسك ومن كل قوتك ومن كل قدرتك - بل وايضا «احبوا  
اعداءكم» لكنه لم يقل من كل قلبك مت ٤ : ٤٤

ان كلمة الله منظمة ولا تطالب بشيء لانستطيعه ولم تقل  
« احبوا اعداءكم مثل نفوسكم » بل قال فقط « احبوا  
اعداءكم » يكفى ان نحبهم ولا نكرههم . ولكن تحب قريبك  
مثل نفسك والله من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل  
روحك ومن كل قدرتك ان ادركت ذلك وعملت بما ادركت  
عندئذ تعمل كقول العريس « ادخلنى الى بيت الخمر -  
وعلمه فوقى محبة » .

من منا يستطيع ان يقول هذا ؟

### جرح المحبة :

« اسندونى باقراص الزبيب ، انمشونى بالتفاح »  
نش ٢ : ٥٠ .

انه الحبيب « كالتفاح بين شجر الوعر لملك حبيبى

بين البئين « لاجل ذلك انعموني بالتفاح لاني مريضة جبا .  
يا لجمال - يا للرفعة ! ان يكون الانسان مريضاً جبا .  
فالواحد يحب جبا جسدياً - يخرج من حب ارضي  
( هالي ) .

اما انت فاكشف نفسك وقدم نفسك للسهم المختار -  
لسهم في غاية الجمال لان الله هو راميهِ . انصت الى الكتاب  
يحدثك عن هذا السهم ثم زد عجا وانصت لقول السهم  
نفسه « جعل في كييف حاد - في ظل يده خبائي وجعلني  
سوما ميري في كانه اخفائي » اش ٤٩ : ٢ - ٦ ثم قال  
« ... فيل ان تكون لي عبدا » ليك تعهم وصية السهم  
وطوني لمن جرحه السهم الالهي .

لقد جرح السهم يلمذي عمواسي وهم يكلماني فيمينا  
بينهم « الم يكن قلنا ملينا فنا وهو يفسر لنا الكتاب »  
لو ٢٤ : ٣٢ - لو جرح كلمة التعليم هذه واحدا فيكم  
يستطيع ان يقول « اني مريضة جبا » - ربما ينطبق هذا  
التعريف عليك ؟ لكن ماذا اقول ؟ ربما ! البست هذه واقعة  
حقيقية !

### خمس - الحبيب :

٩ - شماله تحت راسي ويمينه تعانقني « ٢ : ٦ »

ان لكلمة الله يميننا وشمالنا .

ان الحكمة ولو انها متنوعة في مواهبها الا انها واحدة في جوهرها - لقد تكلم سليمان عن يمين الحكمة وشمالها « قى يمينها طول ايام وفي يسارها الغنى والمجد » ام ١٦: ٣ اذن فسمائه تحب راسي فاستريح عليها وتستر ذراع العريس ومادتي وتستر رجلي على كلمه الله « شماله تحت راسي » - لا لئلا يظن ان يكون لك وسادة فانه مكتوب في حزقيال اوبل للوانى يخطن وسائد لكل اومنان الايدي» حز ١٢ : ١٨ . فلا تخطن وسائد ولا تحت بعدا عن الراحة لرأسك ، احفظ شمال العريس تحب رأسك وقل «شماله تحب راسي» - وفي هذا التوضع نأخذ كل ما في اسد السرى « وفي يسارها الغنى والمجد » ام ٣ : ٢٦ .

ويمينه يعاقني افي يمينها طول ايام» لاجل ذلك سيكون لنا طول الايام في الارض الجيدة التى سيعطيها لك الرب .  
راحة العريس الثانية :

« احلفكن يا بنات اورشليم بالطوباء وبابائى الحقول  
الا تيقظن ولا تنهين الحبيب حتى يشاء » ز ٢ : ٧  
لماذا تحلف العروس بنات اورشليم ؟ « الا تيقظن ولا

تنبهن الحبيب» . كم من الوقت استغرقه نوم العريس في داخلكن يابنات اورشليم - أيتها العذارى ! ان الحب لا ينام في لاني مريضه حبا - اما فيكن يابنات اورشليم فالمحبة تنام - أحلفكن يابنات اورشليم - ان تنبهن المحبة المسى فيكن . فحالي كل الانبياء عندما خنفتن غرس فيكن بدار الحب - «ما الآن» «والعدل يبيت فيها» اش ١ : ٢١ - هكذا الحب يسمرح فيكن كقول الكتاب «جنم كاسد ، ربص كبوء» عد ٢٤ : ٩ - مازال لعله الله ينام في غير الامنساء الذين مازال الشك في قلوبهم فهو يسهر في الفديسين ولا يظهر عمله في الدين تضربهم العواصف الا انه يستيقظ امام صراخ لدين يريدون أن يخلصهم العريس وعندما يستيقظ يعود البدوء - وتهدا الامواج - ويامر الامواج وثورة العواصف ان تهدا - فعندما ينام لا نجد سوى العواصف والموت واليأس - «أحلفكن ادن يابنات اورشليم بالقطباء وبأياكل الحقول - واى حقل؟» ان رائحة ثيابك رائحة حقل قد زرته الهه « تك ٢٧ : ٢٧

**الحبيب يظهر من جديد :**

١٠ - صوت حبيبي . هوذا آت طائرا على الجبال فافرا على التلال ٢ : ٨

ان الكيسه تكلم هنا وتحت العذارى على الاستعداد  
لجاء العريس عندما يريد ان يتكلم معها .

فثناء حديثها اتى العريس فأشارت عيه بأصبعها  
قالت « هو ذا آت وافرأ على الجبال » .

لقد رأت سريعا الكلمه « آتيا - وبامت فيه - وشعرت  
ان الحكمة قد جاءت لأجلها والمحبة قد اتت لأجلها وقالت  
للذين لا يرون « هو ذا آت » .

ومى أستطيع انا ايضا ان اقول هو ذا آت .

عندما أستطيع ان اشرح كلام الله فانا ايضا اقول بطريقه  
ما « هو ذا آت »

ولكن اين ؟ لا فى الوادى ولا فى الاماكن المميقة لكن  
« قافزا على الجبال طافرا على التلال » - ان كنت جبلا  
فكلمه الله يقفز عليك - ان كنت لست تستطيع ان تكون جبلا  
- بل صرت تلا اقل ارتفاعا من الجبل فهو يتغطاك -  
يا لجمال هذه الكلمات وعمقها فهو يقفز على الجبال لانها  
عالية - عالية جدا - ويخطى التلال لانها اقل ارتفاعا -  
فلا يتخطى الجبال ولا يفتر على « التلال » هو ذا آت قافزا  
على الجبال طافرا على التلال .

## الظبي والايائل :

١١ - « حبيبي هو شبيه بالظبي أو بفقر الايائل » ٩:٢

كثيرا ما يذكر الكتاب هذين الحيوانين والجميل فعلا  
انهما غالبا ما يذكران معا في سفر التثنية « هذه هي البهائم  
الى تاكلونها البقر والضأن والمغز . والايال والظبي »  
١٤ : ١٤

وهناك صلة قرابة وارباط بين هذه الحيوانات - فمبين  
الظبي حادة والايال يقتر الحيات .

من فيكم يستحق تفسير ذلك وعلق عمليا على ترجمة  
هذا المفطع واسراره ؟ - فلنصل الله ليعطينا نعمة توضيح  
الكتاب ولتتنا نفيول « كان يسوع يوضح لنا انكتب  
لو ٢٤ : ٢٢ ، ماذا اذن : ماذا اذن ؟ يقول للذين يدرسون  
مسيولوجية الحيوان ان اسم الفeral يشير الى موهبة  
خاصة هي حدة ابصاره اما الال فهو عبقو الحيات وطاردها  
لاذنه بنفخة من . انه يخرجها من جحورها ويوقف عمل  
سمومها . ثم ياكلها بملفه - وكأنه يعنى « المخلص غزال يبصر  
وايل يلكل اعدائنا » . فهو يقتل الحيات ويخنق قوات  
العدو لاجل ذلك اقول له . انت كسوف رؤوس الثنائين



على المياه انترضصت رؤوس لويثان . امز ٧٤ : ١٣ - ١٤ )  
 « هو ذا واقف وراء حائطنا يتطلع من الكوى يوصي  
 من الشبايبك » ( ٢ : ٩ )  
 بيت الله :

١٢ - حبيبي سبيه بالظبي او بعمر الابل . بيت ايل  
 هو بيت الله فليست كس ارجبال بيوت به . بيوت الله فقط  
 هي جبال كنيسته . هتلك جبال مريمه وموجهه ضد  
 معرفه الله . جبال مصر وفلسطين . لعل احزن العروس  
 عريسها مقربا وهو الذي كان يقفز على الجبال فتراه  
 شبيها بالظبي آتيا اليها والعاذري تقول « هوذا  
 واقف وراء حائطنا » ان بيتنا حائطنا ورغبت بناء الرب  
 فسبايك من وراء الحائط « يتطلع من الكوة » احدى  
 حوائط كوة بها يتطلع العريس والاخرى باوذة بها يامل  
 العريس . فما معنى يتطلع من اسبابيك وكيف يتطلع  
 العريس بها ؟ . اليك هذا المال للوضيح : حيث لا يتطلع  
 العريس ترى الموت يدخل كما جاء في ارميا « الموت طبع  
 لنا كوانا » اذ ٩ : ٢١ . « انظر على المرأة الشبايبك »  
 دخل الموت من مواء ( متى ٥ : ٢٨ )  
 بوضوح من الشبايبك .  
 ليتك تدرك انك تشتر وتسطع الشباك المنصونة لك

(جامعة ٩ : ١٢) . في كل خطوة يحوطك إبليس بشباكه ،  
 لكن حيث يوجد كلمة الله ويظهر فانك تبصره خلال الشباك  
 فتدركه « انفلتت انفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين  
 الفخ انكسر ونحن نجونا » . عوننا باسم الرب الصانع  
 السموات والارض » (مز ١٢٤ : ٧ - ٨) . يظهر انعريس  
 من الشباك ، لقد مهد لك يسوع طريقا . نزل الى الارض  
 وخضع لشباك العالم . ولم ابصر قطيعا عظيما من خرافه  
 قد وقع في الشباك . ادرك انه لا يمكن ان يقطع هذه الشباك  
 الا شخصه المبارك . اخذ جسدا بشريا مربوطا برباطات  
 قوات العدو . وكسر هذه الرباطات ، من اجل ذلك نقول  
 « هو ذا واقف وراء حائطنا يتطلع من الكوى يوصوص من  
 الشبايك »

نداء المريس :

« اجاب هيبى وقال لى قومى يا حبيبتى يا جميلتى  
 وتعالى ، لان الشتاء قد مضى والمطر مر وزال . الزهور  
 ظهرت فى الارض . بلغ اوان القصب وصوت اليمامة سمع  
 فى ارضنا ، التينة اخرجت فجهما وقعال الكروم تفيح  
 راتحتها قومى يا حبيبتى يا جميلتى وتعالى » (١٠: ١٤-١٤)

لقد شفقت لك الطريق - وكسرت الشباك فتعالى

الى اذن يا حبيبتي يا جميلتي وتعالى لماذا يقول « قومي »  
ولماذا « تعالى » - لقد احتملت عنك ثورة العاصفة  
مت ٨ : ٢٤ - واحتملت الامواج التي كانت تضربك - من  
اجلك صارت نفسي حزينة حتى الموت مت ٢٦ : ٢٨ - قمت  
من بين الاموات بعد ان تسرت شوكة الموت وفككت رباطات  
الجحيم لاجل ذلك اقول لك « قومي يا حبيبتي يا جميلتي  
وتعالى يا حمامتي لان الشتاء قد مضى والمطر مر وزال -  
الزهور ظهرت في الارض » نش ٢ : ١٠ - بقيامتي من  
الاموات انتجرت العاصفة وارجعت اهدوء - لقد ولدت  
بالحسد من عداء بالروح القدس - ونسيت في الحكمة  
والفاهمه يو ٢ : ٥٢ - « الزهور ظهرت في الارض وبلغ  
اوان القضب » ( الحصاد ) س ٢ : ١٢ .

القضب , احصاد بعد مغفرة الخطايا فقد قيل  
« كل غصن ينبت في بنية الاب ليأتي بشمر اكثر » يو ١٥ : ٢  
فلنكن لك ثمار تنقية من كل جفاف - « جاء اوان القضب  
وصوت البمامة سمع في ارضنا » نش ٢ : ١٢ - لاجل ذلك  
نقدم في الذبيحة « يمامين او فرخي حمام » لا ٥ : ٧  
فيهما متساويان - لا يمكن ان يذكر زوج الحمام وحده ولكن مع  
فرخي البمام الحمام هو الروح القدس - وللروح القدس

أسرار عميقة وعظيمة لا يستطيع الكثيرون إدراكها فتقلب  
بالهمم - إلى هذا العصفور الذي يسريح دائما في قمم  
الجبال والاشجار .

أما في الوديان وفي المفاهيم التي لا تعدى مستوى  
البشر فيشبه بالحمام - أخيرا عندما تنازل الرب واخذ  
طبيعة بشرية وجاء إلى الأرض - جاءه كثيرون من الخطاة  
عند نهر الأردن ينزل الروح في شكل حمامة وهو عصفور  
هادئ - لقد ظهر لموسى في شكل حمامة كذلك لكل الأنبياء  
الذين انزلوا في الجبال والبراري ليأخذوا تلمذة الرب  
« صوت الحمامة سمع في أرضنا التينة اخرجت فجها »  
فأسمعوا مثل التينة « متى صار غصنها رخسا وأخرجت  
أوراقها تعلمون أن الصيف قريب » مت ٢٤ : ٣٢ و

يريد الالهي أن يعلن لنا الله بعد الشتاء وبغنى  
العواصف التي تحاقق الفوس تقرب الحصاد - « التينة  
أخرجت فجها وفعال الكروم تفتح رائحتها » مت ٢ : ١٣

إنها تفتح عن الثمر ووقت الحصاد آت والكروم مثمرة .

• في محاجيء الصخر

« يا حمامتى في محاجيء الصخر في ستر المقابل اربنى

وجحك اسمعيني صوتك لان صوتك لطيف ووجهك جميل»

• (٢ : ١٤) •

١٣ - « قومي يا حبيبتي وتعالى يا جميلتي يا حمامتى »

لقد انفردت العروس بسماع هذه الكلمات دون العذارى .

كلنا نحن ايضا نريد ان نسمع لصوت العريس وهو

يحدث العروس « قومي يا حبيبتي » - ان العريس لا يدعو

العذارى « قمن » ولكن بمرسلة فقط « قومي يا حبيبتي

يا جميلتي وتعالى يا حمامتى في محاجيء الصخر » - لقد

اختبأ موسى في الصخر ليرى الله من خلف خر ٣٣ : ٢٢ •

تعالى أولا وراء الحائط نش ٢ : ٩

فستطيع بعد ذلك ان تدخل الى حيث لم تطرق قط

« اربنى وجحك » نش ٤ : ١٤ - وفي هذا اليوم ايضا يقول

•

•

الرب هذه الكلمات للعروس لكنها لم تتجراً بعد لتنظرو  
مجد الرب وجها لوجه ٢ كو ٣ : ١٨ اما الان فهى مزينة  
ومستعدة فقال لها « اربنى وجهك » لم يكن صوتها قد  
بلغ الوداعة الكاملة كذا لم يقل لها بعد « اسمعنى صوتك »  
ولكن بعد ان تعلمت الكلام « اسمع وانصت يا اسرائيل »  
ث ٢٧ : ٩ .

ثم كان لها ما تقول وصار صوتها اكثر عذوبة لاذن  
العريس كقول النبی « يلد له تشيديدى » مز ١٠٤ : ٢٤ -  
لذا يقول العريس « اسمعنى صوتك لان صوتك جميل »  
ان فتحت فمك لكلمة الله يقول لك العريس « صوتك  
لطيف ووجهك جميل » .

لاجل ذلك قوموا لنصل للرب ليجعلنا مستحقين للعريس  
الكلمة - الحكمة - المخلص يسوع .

الذى له المجد والملك الى دهر الدهور . آمين

يطلب من

مكتبة كنيسة السيدة العذراء - محرم بك - اسكندرية